



جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم المناهج وطرق التدريس

مقرر مقترح في الثقافة الجغرافية قائم على التعلم النشط
لتنمية الوعي بالقضايا الجغرافية المعاصرة
لدى الطالبة المعلمة غير المتخصصة

بحث مقدم

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
تخصص تخطيط وتطوير المناهج (الجغرافيا)

إعداد

انتصار شحاته علي شحاته

مدرس مساعد بالقسم

إشراف

أ.م.د/ إيمان محمد عبد الوارث
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية البنات - جامعة عين شمس

أ. د / فكري حسن ريان
أستاذ المناهج و طرق التدريس
كلية البنات - جامعة عين شمس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى " قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ
الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ "

الآية: (32) سورة البقرة

"يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ"

الآية: (11) سورة المجادلة

صدق الله العظيم



جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم المناهج وطرق التدريس

اسم الباحثة : انتصار شحاته على شحاته.
عنوان البحث : مقرر مقترح في الثقافة الجغرافية قائم على التعلم النشط لتنمية الوعي بالقضايا الجغرافية المعاصرة لدى الطالبة المعلمة غير المتخصصة.

لجنة الإشراف

أ. م. د/ إيمان محمد عبد الوارث	أ. د / فكري حسن ريان
أستاذ المناهج و طرق تدريس الجغرافيا	أستاذ المناهج و طرق تدريس التاريخ
المساعد كلية البنات - جامعة عين شمس	كلية البنات - جامعة عين شمس

الدراسات العليا

تاريخ إجازة الرسالة	ختم الإجازة
/ / 2010 م	/ / 2010 م
تاريخ موافقة مجلس الكلية	تاريخ موافقة مجلس الجامعة
/ / 2010 م	/ / 2010 م

1436 هـ - 2015 م

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، سيدنا محمد الصادق الأمين ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

ويطيب لى فى هذا المقام أن أرفع آيات الشكر والحمد والثناء لله عز وجل الذى يسر لى السبل لإنجاز هذا العمل المتواضع.

ومن تمام شكر العبد لربه أن يشكر ذوى الفضل وكل من له يد العون فى سبيل إتمام هذا العمل . وامتنالاً لقول الله تعالى " لئن شكرتم لأزيدنكم" فان أول ما يجب على الباحثة هو توجيه آيات الشكر والعرفان إلى أستاذي الجليل الأستاذ الدكتور / فكري حسن ريان، أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ بكلية البنات - جامعة عين شمس على ما قدمه لي من عون وعلم نافع وحب وتوجيه، جزاه الله عني وعن طلاب العلم خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر إلى الدكتورة /إيمان محمد عبد الوارث، أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا المساعد بكلية البنات - جامعة عين شمس، على ما قدمته لي من وقت وجهد في سبيل الإشراف على الرسالة، جزاها الله عني خير الجزاء.

كما يطيب لى أن أتقدم بخالص الشكر و التقدير إلى أساتذتى الأفاضل الأستاذ الدكتور / محمد عبد المجيد حزين، أستاذ المناهج و طرق تدريس الجغرافيا بكلية التربية جامعة بنها، والدكتورة /دعاء محمد محمود درويش أستاذ المناهج و طرق تدريس الجغرافيا المساعد بكلية البنات - جامعة عين شمس على تفضلهما بقبول مناقشة هذا البحث المتواضع فجزاهم الله عني و عن طلبة العلم خير الجزاء .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى والدي و زوجي العزيز و إخوتي و أخص بالذكر أخي طارق وزوجته أسماء على ما قدموه لي من مساعدة جزاهم الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أعضاء قسم المناهج وطرق التدريس بكلية البنات - جامعة عين شمس و أخص بالذكر الدكتورة / مروة حسين إسماعيل على ما قدموه لي من توجيهاً و نصحاً و آراء سديدة فلهم منى عظيم شكرى ووافر تقديري.

كما أتقدم بالشكر والتقدير للسادة المحكمين على هذا البحث ،والى هيئة أكاديمية البحث العلمى لتدعيمها المادى لهذا البحث.

فالكل هؤلاء أتقدم بخالص الشكر و التقدير و أدعوا الله أن ينال هذا البحث الرضا و القبول ، وإن كان فى هذا العمل إجابة فترجع إلى توفيق الله عزوجل و إلى توجيه أساتذتى المشرفين على البحث ، و إن كان فيه تقصير فإنه يرجع لى و حدى ، فالكمال لله و حده و ما توفيقى إلا بالله عليه توكلت و إليه أنيب .

الباحثة

المستخلص

عنوان البحث: : مقرر مقترح في الثقافة الجغرافية قائم على التعلم النشط لتنمية الوعي بالقضايا الجغرافية المعاصرة لدى الطالبة المعلمة غير المتخصصة.

الباحثة: انتصار شحاته علي شحاته .

الدرجة العلمية: درجة الدكتوراه الفلسفة في التربية تخصص تخطيط وتطوير المناهج (الجغرافيا).

هيئة الإشراف: أ.د/ فكري حسن ريان – أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ كلية البنات – جامعة عين شمس.

أ.م.د. / إيمان محمد عبد الوارث – أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا المساعد كلية البنات – جامعة عين شمس .

الكلية- الجامعة: كلية البنات – جامعة عين شمس.

التاريخ: 1436 هـ – 2015 م .

المشكلة: تتحدد المشكلة في قصور برامج إعداد المعلم بكليات التربية عن تحقيق بعض الأهداف المرجوة منها.

ويمكن صياغة المشكلة في السؤال الرئيس التالي:

" ما تأثير مقرر مقترح في الثقافة الجغرافية قائم على التعلم النشط لتنمية الوعي بالقضايا الجغرافية المعاصرة لدى الطالبة المعلمة غير المتخصصة؟"

إجراءات البحث وأدواته:

من الإجراءات التي تم إتباعها في البحث:

١ -إعداد قائمة بالقضايا الجغرافية المعاصرة اللازم تنميتها لدى الطالبة المعلمة غير المتخصصة .

٢ -إعداد تصور لمقرر مقترح في الثقافة الجغرافية قائم على التعلم النشط لتنمية الوعي بالقضايا الجغرافية المعاصرة .

٣ -إعداد دليل المعلم.

٤ -إعداد اختبار تحصيلي.

٥ -إعداد مقياس للوعي بالقضايا الجغرافية المعاصرة .

نتائج البحث :

١ - أثبتت النتائج تأثير المقرر المقترح في تنمية التحصيل المعرفي لدى الطالبة المعلمة .

٢ - أثبتت النتائج تأثير المقرر المقترح في تنمية الوعي بالقضايا الجغرافية المعاصرة لدى الطالبة المعلمة غير المتخصصة .

الكلمات المفتاحية:

" مقرر – الثقافة الجغرافية – التعلم النشط – القضايا الجغرافية المعاصرة " .

محتويات الرسالة
أولاً : قائمة الموضوعات

الصفحة	الموضوع
18 -1	الفصل الأول مشكلة البحث وخطة دراستها
10 -2	- المقدمة
13 -11	- مشكلة البحث
14	- فروض البحث
14	- أهداف البحث
14	- حدود البحث
15 -14	- أهمية البحث
15	- منهج البحث
15	- أدوات البحث
16 -15	- إجراءات البحث
18 -17	- مصطلحات البحث
	الفصل الثاني
47 -19	الثقافة الجغرافية وأساليب تدريسها
28 -20	المحور الأول: الثقافة الجغرافية
22 - 20	(أولاً) مفهوم الثقافة الجغرافية
23	(ثانياً) أهمية الثقافة الجغرافية
24	(ثالثاً) أهداف الثقافة الجغرافية
26 - 24	(رابعاً) أبعاد الثقافة الجغرافية
28 - 27	(خامساً) صفات الشخص المثقف جغرافياً
47 - 28	المحور الثاني: التعلم النشط وأساليبه المختلفة
30- 28	١ - مفهوم التعلم النشط
31	٢ - التعلم النشط والنظرية البنائية
31	٣ - فلسفة التعلم النشط
32	٤ - مبادئ وأسس التعلم النشط

الصفحة	الموضوع
33 - 32	٥ - أهداف التعلم النشط
34 - 33	٦ - أهمية التعلم النشط
35	٧ - دور المعلم في التعلم النشط
36 - 35	٨ - دور المتعلم في التعلم النشط
46 - 36	٩ - طرق وأساليب التعلم النشط
39 - 37	أ - طريقة فكر - زوج - شارك
42 - 39	ب طريقة العصف الذهني
45 - 42	ج طريقة المناقشة
47 - 45	د - طريقة حل المشكلات
47	10- الجغرافيا والتعلم النشط
68 - 48	الفصل الثالث
	إعداد أدوات البحث
57 - 49	أولاً: أدوات التجريب
50 - 49	• قائمة بالقضايا الجغرافية المعاصرة
56 - 50	• مقرر الثقافة الجغرافية القائم على التعلم النشط
56	• كتاب الطالبة المعلمة
57 - 56	• دليل المعلم
68 - 57	ثانياً: أدوات القياس
63 - 57	(أ) - اختبار التحصيل المعرفي
68 - 63	(ب) - مقياس الوعي بالقضايا الجغرافية المعاصرة
	الفصل الرابع
83 - 69	التجربة الميدانية وإجراءات تطبيقها ومناقشة النتائج وتفسيرها
73 - 70	أولاً: التجربة الميدانية وإجراءات تطبيقها
70	١ - هدف تجربة البحث
70	٢ - التصميم التجريبي للبحث
71	٣ - عينة البحث
71	٤ - ضبط متغيرات البحث
72 - 71	٥ - التطبيق القبلي لأدوات القياس

الصفحة	الموضوع
72	٦- تدريس المقرر المقترح القائم على التعلم النشط
72	٧- التطبيق البعدي لأدوات القياس
73	٨- التصحيح ورصد النتائج
83 - 73	ثانيا: نتائج التجربة الميدانية ومناقشتها وتفسيرها
77 - 73	1- التحقق من صحة الفرض الأول
80 - 77	2- التحقق من صحة الفرض الثانى
81 - 80	3- التحقق من صحة الفرض الثالث
82 - 81	4- التحقق من صحة الفرض الرابع
83 - 82	5- تفسير النتائج ومناقشتها
	الفصل الخامس
90 - 84	ملخص البحث والتوصيات والمقترحات
89 - 85	أولاً: ملخص البحث
90	ثانيا: التوصيات
90	ثالثاً: المقترحات
104 - 91	قائمة المراجع
100 - 92	أولاً: المراجع العربية
104 - 100	ثانيا: المراجع الأجنبية
275 - 105	ملاحق البحث
1	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
2- 8	ملخص البحث باللغة الإنجليزية

ثانياً:قائمة الجداول والأشكال

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	مواصفات الاختبار التحصيلي	62
2	مواصفات مقياس الوعي بالقضايا الجغرافية المعاصرة	67
3	دلالة الفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التحصيل المعرفى (ككل وفى كل مستوى على حده)	74
4	دلالة الفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الوعي بالقضايا الجغرافية المعاصرة (ككل وفى كل بعد على حده)	78
5	حجم تأثير المقرر على الاختبار التحصيلي	81
6	حجم تأثير المقرر على مقياس الوعي	82
رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1	التصميم التجريبي للبحث	70

ثالثاً: قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
107 - 106	الدراسة الاستطلاعية	1
111 - 108	استبانة لاستطلاع الرأي حول أهم القضايا الجغرافية المعاصرة	2
	اللازمة للطالبة المعلمة غير المتخصصة	
176 - 112	كتاب الطالبة المعلمة في مقرر الثقافة الجغرافية المقدم	3
	للبحث الحالي	
228 - 177	دليل المعلم وفقاً لأساليب التعلم النشط	4
230 - 229	أسماء السادة المحكمين على صدق أدوات البحث	5
248 - 231	اختبار التحصيل المعرفي للطالبة المعلمة	6
252 - 249	مفتاح تصحيح اختبار التحصيل المعرفي للطالبة المعلمة	7
268 - 253	مقياس الوعي بالقضايا الجغرافية المعاصرة	8
271 - 269	مفتاح تصحيح مقياس الوعي بالقضايا الجغرافية المعاصرة	9
275 - 272	المعادلات الإحصائية المستخدمة في البحث	10

الفصل الأول

مشكلة البحث وخطة دراستها

مقدمة

لقد أصبحنا نعيش في عصر العولمة والانفتاح الثقافي والإعلامي والحضاري ، حيث يشند التقارب بين دول العالم بصورة تكاد تدوب فيه الحدود الجغرافية بين الدول ، كما تسود العالم ثقافات مختلفة وتحكمه قيم جديدة تدعو إلى العمل ، وتتعاظم فيه قضايا ومشكلات تتطلب السعي نحو حلها. * (i)

وفي إطار عصر العولمة يتطلب الأمر إعداد المعلم للتعامل مع الثقافات المتعددة من الضروري بمكان ، حين أدركت مؤسسات إعداد المعلم في العديد من الدول أهمية هذا الأمر ومن ثم أولت اهتمامها بالإعداد الثقافي للمعلم، و قد تضمن ذلك تعلم اللغات المختلفة والانفتاح على العالم في تخصصات مثل الجغرافيا واللغات ودراسة الأدب من دول مختلفة وغيرها من الأدوات التي تحقق الإعداد الثقافي للمعلم. ()

ويفرض التقدم العلمي والتكنولوجي الذي نعيشه في عصرنا الحالي في جميع مجالات الحياة على علماء التربية تطوير برامج إعداد المعلم لكي تواكب وتساير هذا التقدم العلمي سواء على مستوى التعليم العام أو التعليم الجامعي على أن تكون أهداف هذه البرامج تحقيق التنمية الشاملة للفرد.

فالمعلم هو أساس العملية التعليمية، ومن ثم فلا بد أن يكون متمكناً من مادته العلمية التي أعد لتدريسها، وأن يحيط بشكل متكامل بالعديد من الأمور في المواد الدراسية الأخرى بالقدر الذي يسمح له أن يكون معلماً ومربياً في آن واحد، وهذا يعني أن يكون لديه قدر من الثقافة العامة في غير تخصصه. (N)

وعلى هذا فإن البرنامج الناجح لإعداد المعلم، ينبغي أن يتضمن خبرات ومهارات تختار بعناية، مما يفرض ضرورة التنوع في برامج إعداد المعلم في كليات التربية، بحيث تتضمن برامج تهتم بالتنمية الشاملة للمعلم. (O)

* يشير الرقم بين القوسين إلى رقم المرجع في الهامش وتقتصر بيانات الهامش على اسم المؤلف والسنة وعنوان الكتاب والصفحة إن وجدت.

(i) عبد الخالق عبد الله (1999)، العولمة جذورها وفروعها وكيفية التعامل معها، ص 85.

() نهلة شرف وآخرون (2003)، تطوير إعداد المعلم في ضوء خبرات أجنبية معاصرة "دراسة مقارنة".

(N) الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (1990)، مستويات التنوع لدى الطلاب المعلمين في مصر.

(4) Lankard, B.(1996), Job training Versus Career Development, P1.

ونظراً لأن إعداد المعلم في كليات التربية يتطلب إعداداً تربوياً متكاملاً فإن الحاجة تستد
إلى ثلاث جوانب أساسية وهي الإعداد الأكاديمي التخصصي الذي يتعلق بمادة التخصص ،
والإعداد التربوي (المهني) الذي يركز على الإلمام بالمعرفة التربوية والإعداد الثقافي الذي يركز
على المعرفة العامة التي تتيح له الفرصة للتعرف على علوم أخرى في غير تخصصه. (i)
هذا فضلاً عن أن من أهم معايير اختيار المعلم وتأهيله في ضوء التجارب والأدبيات
التربوية أن يكون لديه إلمام جيد بتخصصه وأساليب تعليمه، وأن يكون واسع الاطلاع ولديه ثقافة
متنوعة.

هذا وتشير الدراسات التربوية إلى أن تطوير التعليم يعتمد على مستوى النمو المهني
للمعلمين، وأن ما يتحقق من نمو وتطوير لمعلومات المعلم ومهاراته ينعكس بالتطور والنمو على
تعليم الطلاب. ()

ويتضح مما سبق أن من بين أهداف برامج إعداد المعلم بكليات التربية الاهتمام بالتنمية
الشاملة للمتعلم وخصوصاً الإعداد الثقافي للمعلم الذي يجعله على دراية بقدر من الثقافة العامة في
غير تخصصه ومن بين هذه الثقافة العامة الثقافة الجغرافية.

الثقافة الجغرافية تعرف بأنها " قدر من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تتصل
بالمشكلات والقضايا الجغرافية ومهارات التفكير الجغرافي اللازمة لإعداد الفرد للحياة اليومية التي
تواجهه في بيئته ومجتمعه ". (N)

فالحاجة إلى تعلم المعرفة الجغرافية أصبحت ملحة منذ أن تزايد دور مصر الريادي على
الساحة العالمية وبعد أن تزايد التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع والمذهل في الاتصالات
والمعلومات، فالجغرافيا هي علم قديم وحديث في آن واحد ، وهي تهتم بدراسة وتفسير الظواهر
الطبيعية والثقافية البشرية على سطح الأرض وعلى ذلك يمكن اعتبار الجغرافيا هي العلم الطبيعي
والاجتماعي لاعتمادها على العوامل الطبيعية والاجتماعية والعلاقات بينهما. (o)

فالغرض الأساسي من تدريس الجغرافيا تدريب مواطن المستقبل على تخيل الظروف التي
يعيش فيها العالم ، ومساعدته على التفكير وإعمال العقل في المشكلات الاجتماعية والسياسية

(أ) ياسر يحيى عبد الحميد (2010)، أثر برنامج في الثقافة الجغرافية على تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارة فهم
الخريطة والوعي بالقضايا العالمية المعاصرة لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية، ص 24.

() نجم الدين نصر (2004)، التنمية المهنية المستدامة للمعلمين أثناء الخدمة في مواجهة تحديات العولمة.

(N) فارعة حسن محمد (1999)، التنوير العلمي لمعلم الجغرافيا، ص 234.

(o) منصور أحمد عبد المنعم (1999)، تدريس الجغرافيا وبداية عصر جديد، ص 201.

التي يعاني منها، وهي بذلك تساعدهم على أن يتخذوا مواقف أكثر اعتدالاً وإنصافاً من المشكلات المحلية والعالمية. (أ)

وعلى ذلك تعتبر الجغرافيا على جانب كبير من الأهمية، فالثقافة الجغرافية لم تعد طرفاً يمكن الاستغناء عنها، بل هي أساسية في إعداد المواطن ليشترك بفاعلية في بيئته، ويمكن للثقافة الجغرافية أن تحقق ذلك من خلال ما تحققه للفرد من أهداف عدة، حيث تقدم للفرد المعارف والمهارات اللازمة لاستغلال البيئة وحل مشكلاتها وكذلك ما يُمسّسه الفرد من عادات ذهنية تساعده على التفكير بطريقة علمية في مواجهة ما يعترضه في بيئته ومجتمعه، مع عدم إغفال الجوانب الوجدانية في إعداد الفرد المثقف جغرافياً، لما لهذا الجانب من أهمية في بناء الشخصية السوية (ب)

بعض الأهداف التثقيفية لعلم الجغرافيا

- ١ - تزويد الطالب بحقائق عن طبيعة بلاده وإمكاناتها وموارد الثروة فيها، ووسائل استغلال هذه الموارد وما يرتبط بهذا الاستغلال من أنشطة اقتصادية ومشروعات عمرانية.
- ٢ - إدراك العلاقات التي تقوم على التفاعل المستمر بين الإنسان وبيئته الطبيعية وبيئته وبين مجتمعه والقضايا والمشكلات الناتجة عن هذا التفاعل وأساليبه في مواجهة هذه القضايا والمشكلات.
- ٣ - الوقوف على مجهودات الأجيال السابقة في مناهضة الظروف البيئية والقضايا والمشكلات الطبيعية والبشرية التي واجهتهم وكيف تصرفوا إزاءها بالنجاح أو الفشل.
- ٤ - إدراك الروابط المادية والمعنوية من أجزاء الوطن وأفراد الأمة العربية مع إبراز وحدة هذا الوطن ومركزه وأهميته على المستوى العالمي في الوقت الحاضر.
- ٥ - إدراك التطور الذي شمل الحياة البشرية عامة والحياة العربية خاصة في مختلف مجالات الحياة ودور الشعوب ودورنا في نمو الحضارة الإنسانية.
- ٦ - تزويد الطالب بالمعارف الواضحة المترابطة عن طبيعة الأجزاء الأخرى من العالم وإمكاناتها وقضاياها ومشكلاتها وأساليب مناهضة سكانها لظروف بيئاتهم ونوع النجاح الذي أحرزوه في أثناء السعي لتوفير حياة أفضل.
- ٧ - الوقوف على أهم القضايا والمشكلات العالمية بعامة والعربية بخاصة مع التعرف على أسباب وأحسن الحلول الممكنة لها والجهود التي تبذل لحلها. (ج)

(1) Graves. N.J, (1980), Geography in Education, P.86.

(ب) عبد القادر عبد العزيز علي (2002)، أهمية دراسة الجغرافيا في مقررات الثانوية العامة بجمهورية مصر العربية، ص ص 9-10.

(ج) خيرى علي إبراهيم (1990)، المواد الاجتماعية في مناهج التعليم العام بين النظرية والتطبيق، ص 7.

ولذلك يمكن وصف الطالب المثقف جغرافياً بأنه الشخص الذي يمتلك صورة شاملة عن

بنية الجغرافيا من معلومات واتجاهات ونظريات ومهارات تساعد على الفهم والتفسير لكل ما يتصل بهذا المجال، كذلك يمكن نقل المفاهيم الجغرافية إلى مستوى التطبيق في الحياة اليومية، بل يصبح قادراً على التخطيط واختزال المعرفة، وعلى هذا لا يكون حفظ المعارف واستيعابها ونقلها إلى العقول هو الغاية المرجوة وإنما قدرة الطلاب على استخدام المعرفة الجغرافية وتطبيقاتها في الحياة اليومية. (i)

فالثقافة الجغرافية تشتمل على ثلاثة أبعاد، فهناك البعد المعرفي الذي يتمثل في وجود قدر كافٍ من المعرفة الجغرافية لدى الإنسان (الحقائق - المعلومات - مفاهيم - تعميمات)، وهناك البعد المهاري الذي يتمثل في وجود وعي لدى الإنسان يقوم على أساس امتلاكه لمجموعة من المهارات التي تمكن المثقف جغرافياً من الربط والتحليل والنقد والقدرة على ترتيب الفكر للحكم على قضية أو مشكلة معينة في الجغرافيا وقعت في الماضي أو الحاضر، وهناك الجانب الوجداني الذي يتمثل في الميل إلى دراسة الجغرافيا وبالتالي الاتجاه الايجابي نحو دراستها، مما ينعكس على تمثيله للقيم الخلقية والاجتماعية اللازمة. ()

ولقد حدد "إدريس سلطان صالح" أبعاد الثقافة الجغرافية في الأبعاد الآتية:

- ١ - طبيعة الجغرافيا.
- ٢ - المفاهيم الجغرافية الأساسية (المعرفة الجغرافية).
- ٣ - العلاقة بين الجغرافيا وتطبيقاتها والمجتمع والبيئة.
- ٤ - المهارات الجغرافية.
- ٥ - الاتجاهات الجغرافية.
- ٦ - القيم الجغرافية. (N)

كما بين "فتحي محمد مصيلحي" أبعاد الثقافة الجغرافية في الآتي:

- الثقافة الجغرافية العامة عن ملامح خريطة الوطن.
- الثقافة الجغرافية المرتبطة بقضايا التنمية عامة، المشروعات القومية للدولة .
- الثقافة الجغرافية المرتبطة بالانتماء للوطن.

(أ) يحيى عطية سليمان وفايزة أحمد السيد (2002)، الدراسات الاجتماعية طرائق تدريسها وتطبيقاتها، ص34.

() محمد عبد الغني سعودي (2002)، مناهج الجغرافيا في التعليم العام - نظرة نقدية، ص 132.

(N) إدريس سلطان صالح، الثقافة الجغرافية وكيفية تنميتها لدى معلمي الجغرافيا.

متاح على الموقع الالكتروني: <http://dredress.jeeran.com/index.htm>.

- الثقافة الجغرافية الموجهة لتنمية الولاء للتبعية القومية. (أ)
- ويرى " جودي " (Jodi) أن الثقافة الجغرافية تتمثل في ثلاث أبعاد هي:
- توضيح مهارات قراءة الخريطة.
- معرفة مواقع الأماكن.
- فهم الأنظمة البشرية، والمجتمع، والبيئة الطبيعية. ()

ولقد حدد "ريتشارد وآخرون" (Richard & others) في كتابهم " ساعد طفلك على تعلم الجغرافيا بالأنشطة " خمسة أبعاد للثقافة الجغرافية هي:

- الموقع: الموقع على سطح الأرض.
- المكان: السمات الطبيعية والبشرية.
- العلاقات داخل الأماكن: البشر والبيئات.
- الحركة: تفاعل الجماعات والشعوب على سطح الأرض.
- الأقاليم: كيف تتشكل وتتغير. (N)

وفي إطار ما سبق يتضح أن غياب الثقافة الجغرافية لدى أجيال الشباب تضعف من عاطفة الانتماء، ويفتقر الشباب إلى ثقافة الولاء، مما يجعلهم فريسة لعمليات التجنيد المضاد ضد أوطانهم، ويحبط من عزمهم على النهوض بقدراته، مقدمين الصالح الشخصي والنزعات الخاصة على الصالح العام. (O)

وبناء على ما تقدم فإن وعي المواطن المصري وإحاطته بمكونات الثقافة الجغرافية يجعله يشارك في اقتراح ووضع الحلول لمعظم المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، ولا تعتبر الثقافة الجغرافية في مصر جزءاً من الحياة اليومية للمواطن المصري، ويتجلى ذلك في كم المشكلات البيئية التي يسببها ويعيش فيها ويعاني من آثارها السلبية غالبية شعب مصر، ومن أمثلة هذه المشكلات تدني الوعي البيئي لدى المواطن المصري بخطورة مشكلة الزحف العمراني على الأراضي الزراعية، الذي يؤدي بدوره إلى ظهور السكن العشوائي الذي يهدد أمن المجتمع وأيضاً تقلص مساحة الأراضي الزراعية.

(أ) فتحي محمد مصيلحي(2003)، الجغرافيا في التعليم العام، ص 52.

(2) Jodi M. Winship(2004), Geographic Literacy and World Knowledge Among Undergraduate College Students, P.7.

(3) Richard & Others(1996), Helping Your Child Learn Geography with Activities for Children from 5 to 10 years of Age, P.8.

(O) فتحي محمد مصيلحي(2002)، غياب الثقافة الجغرافية وأثره في التشكيل الانتمائي للشباب، ص 13.